الى ما قبلها بعد سلب حركتهما وحذفت والى المجردة المخاطبة اي اطلب
أُثري فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها ثم حذفت والنون اثبتوا والى مثناها
ارسيا والى جمعها ارسين ووزنه افعلن لحذف الياء هو اللام بخلاف المجردة
فان الياء فيها ضمير والنهي كهذا ارعيي فجميع ما ذكرنا لك نحو لا تر
لا ترسيان لا ترو لا ترى لا ترسيان لا ترسين سواء كان الامر والنهي مؤكدين
بنون التوكيد الثقيلة نحو ارسين باعادة اللام ارسيانّ ارنّ بحذف الواو
لدلالة الضمة عليها ارنّ بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها ارسيانّ
ارسينانّ ونحو لا ترسين لا ترينّ لا تريانّ لا ترنّ لا ترنّ لا ترسيانّ لا ترسينان او مجردين عن حرف مؤكد بكسر الكاف وقد مر تمثيله وعرفت انه لا فرق في
ذا مؤكدا او غيره فاعلم وكل ذلك في حذف اللام مما ذكرنا لك واثباتها
فيما عدا الواو والاعادة في الواحد عند التاكيد وحذف واو الضمير
وبابه اذا دل عليه دليل ظاهر مما مر واعلم ان حكم المجردات والمنشعبات
والمنشعبات من المهموز كحكم غير المهموز الا ان الهمزة قد تخفف على حسب
المقتضى وفيما ذكرنا لك ارشاد وكفاية وقد ذكرنا كثيرا مما يستغني
عنه تسهيلا على ذوي البداية وان من الفعل المهموز فاء المعتل عينا
الواو وياء على وزن افتعل بنيت فعلا فل فيه ايتال اي الاصل واطله ايتول
قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فهو كاختار في العمل اي الاعلال وايتلى اي فصر ايضا تقول
واصله ايتلو قلبت الهمزة ياء لوقوعها بعد كسرة والواو ياء لوقوعها
طرفا ثم الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فهو كاقتضى في قلب لامه
الفا وانما خصصنا هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء
صار مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء فيمتنع
ذلك وانما لم يعمل فيه كما عمل في اتعد واتسر اي قلب ياء وتاء وادغامها
في التاء لان الياء ههنا عارضة غير مستمرة وتحذف في اكثر المواضع
اي عند حذف همزة الوصل في الدرج وقول من قال ان اتزر مسموع

ابنية

Copyright © King Saud University

١١٥

ابنية خلطا واما اتخذ فليس من اخذ بل من تخذ بمعنى اخذ فلذلك
ادغم والا لوجب ان يقال ايتخذ وقد تم بعون الله بحث الفعل بجميع
انواعه بهذا البحث المذكور في ذا الفعل وهو فصل المهموز وافعل
ولنشرع في الباب الذي ختمنا به الابواب وهو باب كيفية صوغ اسم
الزمان والمكان والآلة من المضارع واسم الزمان والمكان في الاصطلاح
اسم وضع لزمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد
بشخص او زمان وكان الاصل ان يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان
فيقال هذا الزمان او المكان الذي كان فيه لكنهم عدلوا عن ذلك واشتقوا
من المضارع بواسطة اشتقاقه من المصدر اسما للزمان والمكان ايجازا
واختصارا والمراد بالفعل هو اللغوي وهو مطلق الحدث فخرج
بقولنا ما وضع لزمان او مكان سائر المشتقات لان الصيغة هي ما تدل
على ذات مبهمة باعتبار معنى هو المقصود وليس يصادق عليها هذا
التعريف لاخذ خصوص الزمان والمكان في مدلولهما واعتبار الابهام
المطلق في مدلول الصيغة وبقيد الاعتبار نحو مكانك او يومك حسن
وبقيد الاطلاق نحو صمت يوما وجلست امامك فان يوما واماما فيهما
وضعا باعتبار وقوع الفعل فيهما بقيد وقوعهما بعد عامل بخلاف
نحو مضرب لمكان الضرب او زمانه فانه وضع لذلك سواء وقع بعد
عامل او لا واستفيد ايضا من قولنا باعتبار وقوع الفعل خروج
نحو المقبرة دون شذوذ لانها اسم لمكان خاص لم يلحظ فيه وقوع
الفعل ويجوز ان يخرجها قولنا من غير تقييد ايضا وهو من الالفاظ
المشتركة نحو المجلس فانه يصلح لمكان الجلوس وزمانه واذا قد عرفت
تعريفهما فلنبين لك كيفية صوغهما من الفعل فنقول ان الفعل
المضارع الذي يوزن بيفعل المكسور عينا نحو يجلس ان تره صوغ
اسمي الزمان والمكان والواو بمعنى او رده بالمهملتين اي اورد
هذين اي اسمي الزمان والمكان مثل وزن مفعل بالفتح في فيه